ما هو كائن وان لله تعالى جوهرة خضراء بالتسبيح كما ترى وكلما
يوم ثم خلق الله تعالى جوهرة خضراء لا يوصف
عظمها عظم السموات والارض ثم ناداها فاضطربت
من هيبة الله تعالى فذابت فصارت ماء ثم اضطربت
فارتفع منها زبد ودخان ثم خلق الله تعالى العرش
من جوهرة خضراء لا يوصف عظمها ولا نورها
له اربعة قوائم بين كل قائمتين خفقان الطير المسرع
الفتية وان العرش يكسى كل يوم سبعين الف
لون من النور لا يستطيع احد من الخلائق ان ينظر اليه
وللعرش الف لسان يسبح الله تعالى بانواع اللغات
ويروى ان في العرش مثال كل ما خلق الله في البر
والبحر وان كل انسان له مثال تحت العرش فاذا
عمل المومن حسنة تصور مثاله كذلك فتظهر
حسنة واذا عمل سيئة ارخى الله ستراً على صورته
ليستر سيئته ويروى ان الكرسي من لؤلؤة لا يعلم
طولها الا الله تعالى وان العرش خلق قبل الكرسي

بالف سنة

بالف سنة فالسموات والارض في الكرسي كحلقة ملقاة
في فلاة والكرسي في العرش كحلقة في فلاة ثم خلق
الله تعالى الريح فكاد العرش على الماء والماء على الريح ثم خلق
تعالى حملة العرش اربعة ما بين كعب احدهم الى
اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام يحملونه على اكتافهم
فاذا كان يوم القيمة ايد بثمانية فهو قوله تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ثم خلق الله
تعالى من الزبد الذي فوق الماء الارض طبقة واحدة
ثم فتقها سبعاً فجعل كل ارض مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين التي تحتها مسيرة خمسمائة عام ثم
بعث الله تعالى ملكاً من تحت العرش فهبط حتى
دخل تحت الارضين فوضعها على عاتقه وامسك
اطرافها بيديه فلم يكن لقدميه موضع قرار
فاهبط الله تعالى من الفردوس ثورا له اربعون
الف قائمة فاقامه موضع قدمي الملك وقرون
الثور خارجة من اقطار البحر وتحت الثور

Copyright © King Saud University